

سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾
لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ ﴿٤﴾ .

سورة الإخلاص

أسباب النزول

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

وأخرج الترمذي والحاكم وابن خزيمة من طريق أبي العالية عن أبي بن كعب أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ: انسب لنا ربك فأنزل الله: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها. وأخرج الطبراني وابن جرير مثله من حديث جابر بن عبد الله، فاستدل بها على أن السورة مكية. وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أن اليهود جاءت إلى النبي ﷺ منهم كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب فقالوا: يا محمد صف لنا ربك الذي بعثك، فأنزل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلى آخرها.

معاني الكلمات

معناها	الكلمة القرآنية
واحد في الألوهية والربوبية وحدة كاملة.	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾
السيد الذي ليس فوقه أحد.	﴿الضَّمَدُ﴾
لم يصدر عنه ولد.	﴿لَمْ يَكِلِدْ﴾
لم يصدر هو عن شيء.	﴿وَلَمْ يُولَدْ﴾

الحكم التجويدي وبيانه

بيانه	الحكم التجويدي	الكلمة القرآنية
تظهر الميم الساكنة عند الياء.	إظهار شفوي	﴿لَمْ يَكِلِدْ﴾
تدغم النون الساكنة في اللام هكذا يكله.	إدغام بغير غنة كامل	﴿يَكُنْ لَهُ﴾

وأخرج ابن جرير عن قتادة وابن المنذر عن سعيد بن جبير مثله، فاستدل بهذا على أنها مدنية. وأخرج ابن جرير عن أبي العالية قال: قال قتادة: قالت الأحزاب: انسب لنا ربك، فاتاه جبريل بهذه السورة، وهذا المراد بالمشركين في حديث أبي، فتكون السورة مدنية، كما دل عليه حديث ابن عباس، وينتفي التعارض بين الحديثين، لكن أخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة من طريق أبان عن أنس قال: أتت يهود خيبر إلى النبي ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم خلق الله الملائكة من نور الحجاب، وآدم من حمأ مسنون، وإبليس من لهب النار، والسماء من دخان، والأرض من زبد الماء، فأخبرنا عن ربك، فلم يجبههم، فاتاه جبريل بهذه السورة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

معاني الكلمات

الكلمة القرآنية	معناها
﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾	لم يكن له مكافئاً ولا مشاكلاً ولا نظيراً ولا شبيهاً من خلقه.

الحكم التجويدي وبيانه

الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	بيانه
﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾	إظهار حلقي	تظهر نون التنوين عند الهمزة.

